

## البخاري (301) "وقت العصر" كتاب مواقيت الصلاة باب (21)-

### 31) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب مواقيت الصلاة باب تأخير الظهر الى العصر قد يه زنب النعمان حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر ابن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:00:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانية الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى وايد المد عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:01:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانية الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى قال عسل هذا الحديث يحتاج الى فقه او يحتاج عفوا الى بيان فقهه - 00:01:29

لان قوما عاملوا به باطلاق رفضوه باطلاق وقوم حملوه حملًا معينا وقاموا اجازوه للضرورة اولا عن معنى الحديث الحدث حاصله ان ابن عباس رضي الله عنهم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر ثم ان ركعات يعني اربعة وبعدها اربعة يعني جمع - 00:01:58

بينهما سلم من هديه ودخل في تلك وايضا صلى المغرب مع العشاء خرج من هذه ودخل في تلك يعني جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب ولا اشياء. الظهر والعصر معا والمغرب والعشاء معا - 00:02:40

الشيعة اخروا بهذا الحديث على عمومه فترى مثلا طائفه من الشيعة الذين هم من اخف اصناف الشيعة الشيعة الزيدية في اليمن مثلا تدخل تراهم يصلون الظهر وقت الظهر الساعه اتناشر مسلا. بعد ان ينقضى - 00:03:05

او تنقضي صلاة الظهر شخص يقول عصر عصر فيصلون العصر مع الظهر. وعندهم نبته خبيثة يقال لها القات يجلسون يمضغونها كما تمضغ الشياه وتتجز من بعد الظهر الى واحدة والثانية ليلة - 00:03:29

عند الواحدة والثانية ليلا يصلون المغرب مع العشاء. وبعضهم المستنير منهم شيئا ما يجاجج بهذا الحديث ولا يزالون هذا الحالات الاختلاف انما جعلوه مبدأ دائما. ويشرح زوجته الى الحقول تحمل على ازهرها كما تحمل الحمير. تأتي بالقطب البرسيم وهو جالس مع اصدقاء السوء. يسمونه ويذبحن القات يعني يضعه - 00:03:56

او في فمه ويمضغ ويختار شهيد انه يؤخر المغرب الى منتصف الليل او بعد منتصف الليل ويقدم الظهر العصر الى وقت الظهر حتى يصبح كل هذا الوقت وقت فراغ من الصلوات - 00:04:32

ويحتاج بعضهم بان ابن عباس روى هذا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فهذا رأي فريق. فريق اخر يرى انه ليس بجمع اصلا. بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء انما هو جمع صوري - 00:04:50

صورته صورة الجمة لكن حقيقته ليست بحقيقة الجمع. معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الظهر في اخر وقته فسلم وصلى العصر في اول وقته. وكانت صورة الجمع لكن في الحقيقة هي - 00:05:15

ليست جمعا فهذا قول فريق من اهل العلم كثريين من اهل السنة يقولون ان الجمع هو جمع صوري والحاصل لهم على هذا ما يلي قوله

الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:05:40

والثانية ان جبريل بين للنبي معاذ الصلاة الثالث ان الله قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون هذا رأي فريق او جمهور اهل السنة فريق توسط وقال يعمل به في الضرورات - 00:06:00

واورد سياقا لهذا الحديث فيه ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يخطب فاطل في الخطبة شيئا ما فقام اعرابي ينادي يقول الصلاة يا ابن عباس الصلاة يا ابن عباس - 00:06:27

فمضى ابن عباس في خطبته استمر ولم يلتفت الى هذا المنادي الاعرابي فالرجل نادى زانية الصلاة يا ابن عباس الصلاة يا ابن عباس مضى ابن عباس في خطبته فقام الرجل ثالثة لا ينفك ولا يتترك الصلاة يا ابن عباس الصلاة يا ابن عباس الصلاة يا ابن عباس ما ترك الكلام - 00:06:45

قال اتعلمني بالسنة لام لك؟ لقد جمع النبي بين صلبي النبي الزهر والعصر المغرب والعشاء سبعا وثمانية من غير عذر من خوف ولا مرض ولا مطر سئل بعض الرواية قيل انه ابن عباس وقيل احد الرواية عنه قيل له لعله اراد الا يخرج احدا من امته - 00:07:18  
قال وانا اظن ذلك. فلهذا فريق من اهل العلم قال هذا الحديث يعمل به عند الضرورة. يوم الابي عند الضرورة فقال يوم البيعة عند الضرورة مثل طالب دخل الامتحان. دخل الامتحان - 00:07:49

ان قبيل العصر والامتحان سيمتد للعشاء. فوق العصر سيضيع. والعصر لا يجمع مع المغرب فقال يصلبي الظهر مع العصر. طبيب دخل عملية جراحية لمريضه لن يخرج الا بعد خروج وقت الصلاة له ان يجمع بين الصالحين بهذه المثابة المذكورة - 00:08:24  
فهكذا قال بعض اهل العلم يعمل به في الحالات النادرة للفظة لعله وارد الا يخرج احدا من امته بعد الوارد في الحديث جمع النبي صلبي الله عليه وسلم او صلبي النبي - 00:08:55

صلبي الله عليه وسلم. الزهر والعصر. المغرب والعشاء. سبعا وثمانية من غير عذر من خوف ولا مرض ولا مطر يعني لعزر اخر غير هذه الاعذار. مرض مطر سفر والله اعلم. لعل الكلام اتضحك - 00:09:15

والله اعلم طيب قال باب وقت العصر قال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها الحديث الذي يريده البخاري في هذا الباب كثير منكم يصعب عليه تصور هذا الحديث لانه لا يعرف - 00:09:37

ارض ارض غرفة النبي صلبي الله عليه وسلم ولا ارتفاع الجدران لكن نقرأه بعد ذلك نخرج على بيان وقت العصر والله المستعان. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت - 00:10:01

كان رسول الله صلبي الله عليه وسلم يصلبي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها. الشمس لم تخرج من حجرتها. حدثنا قتيبة وحدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة. ان رسول الله صلبي الله عليه وسلم - 00:10:21

صل العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها قال حدثنا ابو نعيمة اخبرنا ابن عبيدة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلبي الله عليه وسلم يصلبي صلاة العصر الشمس طالعة في - 00:10:41

لم يظهر الفيء بعد. قال مالك ويحيى ابن سعيد وشعيوب وابن ابي حفصة. والشمس قبل ان تظهر. لعل هذا شرح من قبل اعني وقت العصر. بما حاصله ان وقت العصر يدخل اذا - 00:10:59

ظل كل شيء مثله مضاد اليه ظل الزوال. تقدم الكلام على هذا بما حاصله اني اذا اتيت بقلم كهذا القلم الصباح السابعة الشمس من ها هنا ظله يكون هنا طويل جدا كلما - 00:11:19

ارتفعت الشمس كلما قصر الظل. يأتي اذا الشمس كانت في منتصف السماء يكون له ظل معين. هذا الظل يسمى ظل الزوال بعد الشمس تتجه الى هذا الجانب ظل الشيء يبدأ في الطول من الجانب الآخر - 00:11:39

هذا الفيء الفيء. ذكرنا قوله تعالى او لم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيأ الظل على العجمين والشمال سجادة لله وهم داخلون. فوق العصر يدخل اذا صار ظل هذا الشيء مثل - 00:11:59

مضاد اليه ظله عند الزوال. مضاد اليه ظل. زله عند الزوال. في زكاة العصر التي وضعها انا طولها متر. ظلها عند الزوال يعني ازا

كانت الشمس في منتصف عشرون سنتي. اذا وقت العصر يدخل وطولها - [00:12:19](#)  
مائة وعشرون سنتي عائشة تتكلم عن غرفتها كان الجدار له طول وللغرفة عرض تبني على هذا طول ارتفاع الجدار مع زله في الغرفة  
فالغرفة كانت اعرض بعض الشيء من ارتفاع الجدار والله اعلم - [00:12:39](#)  
الى هنا بارك الله فيكم اذا كانت ثم اسئللة فلتطرح - [00:13:03](#)